



قائد الثورة الاسلامية : اميركا واجهت فشلا ذريعا في مواجهة ايران - 6 / Sep / 2009

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله مساء الاحد، الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز والوفد المرافق له، أنه ينبغي لایران وفنزويلا تطوير و رفع مستوى التعاون بينهما لتمهيد الأرضية لاقتدار ومتانة جبهة الإستقلال حديثة الولادة.

واعتبر سماحته تعزيز العناصر المعنوية و النفسية ضرورة للصمود بوجه الأعداء، مضيفا: لو توفرت روح المقاومة والصمود في الانسان فسوف لن يكون هناك فشل وهزيمة في الساحة العملية.

وأشار قائد الثورة إلى حالات اليأس والخيبة التي منيت بها اميركا في مختلف مناطق العالم متابعا القول: أن الهزائم الاميركية المتتالية وكسر شوكة و قدرة اميركا دليل على حقيقة "التغير في العالم" التي لا يمكن إنكارها. كما أشار سماحته إلى الهزائم و التكاليف الباهظة التي تحملتها أميركا في العراق وأفغانستان و لبنان و فلسطين، مؤكدا: أن فشل أميركا فيما يتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية هو أشد من المناطق الأخرى. و أورد قائد الثورة الإسلامية قائلا: بأن الأوضاع تغيرت أيضا في أميركا اللاتينية، وهذه المنطقة التي كانت تعرف بالباحة الخلفية لأميركا يوما، أصبحت الآن قوة و قدرة متنامية.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية النجاحات التي حققتها جبهة المقاومة بانها رهن بإرادة و جهود البشرية وعنايات الباري تعالى، وقال: إن هذه الجهود يجب أن تتزايد لتتوسع قوة جبهة المقاومة يوما الى اخر.

كما اعتبر آية الله الخامنئي التناغم و التعاون السياسي بانه يشكل أحد عناصر زيادة الاقتدار مؤكدا: أنه إلى جانب التنسيق السياسي، ينبغي العمل على توسيع سبل التعاون الإيراني الفنزويلي في قطاعات الصناعة و الإقتصاد و المصارف والشحن والنقل أكثر من ذي قبل.

وفي هذا اللقاء الذي حضره رئيس الجمهورية أحمدی نجاد أيضا، أعرب هوغو شافيز عن بالغ ارتياحه للقاءه قائد الثورة ، معتبرا مباحثاته مع الرئيس الإيراني ايجابية للغاية، و قال: لقد توصلنا خلال المباحثات إلى اتفاقات حسنة لمزيد من توسيع سبل التعاون ومن بينها تشكيل مجمع عام لمصرف مشترك للبلدين.

وأكد على أن هذا المصرف المشترك يمكن أن يتحول إلى مؤسسة اقتصادية قوية و أن يتوسع ليشمل بلدان أخرى، مضيفا: أن السبيل الوحيد لمجابهة مؤامرات الأعداء هو الوحدة والتعاون و زيادة الاقتدار.